

شرح ألفية ابن مالك (٣٥) (تعدد الأخبار)

محمد الشرافي

اليوم قال رحمه الله تعالى واخبروا بظرف واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كمثرات شعراء قال رسول الله تعالى واخبروا باثنين او باكثر باكثرا عن واحد كهم سراة شعراء قال رحمه الله تعالى واخبروا بتسليمه الواحد كمسرات شعراء. قال رحمه الله تعالى واخبرهم اثنين او باكثر عن واحد فهم سراد - 00:00:00

فهم الواحد قال رحمه الله تعالى وافضله واخبر باسميه او باكثر عن واحد شعراء. الله تعالى واخبروا بالدين واخبروني الواحد واخبروا باثنين او باكثر عن واحد فهم صلاة شعراء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا البيت هو اخر - 00:00:28

الآيات التي ذكرها ابن مالك رحمه الله في باب الابتداء. وهو في تعدد الاخبار. ومر معنا وان لم يكون مالك نص عليها نصا ان المبتدأ يتعدد ومعنى يتعدد اي انه يكون في - 00:01:21

جملة اكثرا من مبتدأ. مثاله تقول زيد ابوه قائم. زيد ابوه قائم زيد مبتدأ اول مرفوع وعلامة رفعه الضمة وابوه مبتدأ ثاني والواو حرف عطف وابوه مبتدأ ثاني بعد مبتدأ جديد. مبتدأ جديد مرفوع من طرف الواو انه من الاسماء الخمسة. قائم - 00:01:41 المبتدأ الثاني مرفوع من طرف الضمة والجملة جملة ابوه قائمما خبر مبتدأ الاول هنا لا هنا غير هنا الان زيد ابوه قائمما جملتان متداخلتان لكن في هذا الباب اعني في هذا البيت - 00:02:11

ان ان المبتدأ يكون له اكثرا من خبر. مبتدأ يكون له اكثرا من خبر. قال ابن مالك واخبروا ان العرب باثنين او باكثر. يعني اخبروا اخبرين او باكثر من خبر ولا حد له - 00:02:31

لا حد لعدد ما يمكن يخبروا به. لانه اوصاف والاو صاف تتعدد. باكثر عن واحد يعني عن واحد عن مبتدأ واحد. ثم اتي بمثال كهم سراة شعراء مبتدأ هو هم وهو ضمير منفصل مبني على السكون في م حرف ومبتدأ وسراة هذا الخبر الاول - 00:02:51

وشعراء الخبر الثاني. وسراه يعني انهم فضلاء وانهم اهل مجد وشعراء من الشعر فنقول ثراه خبر اول وشعراء خبر ثاني. وقوله رحمه الله اخبروا باثنين او باكثر انا نص رحمه الله على على تعدد الاخبار لان في المسألة خلافا. وهو في - 00:03:21

خلاف قليل وضعيف فالجمهور على جواز تعدد الاخبار. وقد جاء ذلك في القرآن وفي كلام العرب قال الله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعاد لما يريد. كم عندنا من خبر - 00:03:51

اين المبتدأ؟ هو. هو. الخبر الاول. الغفور. الثاني. الودود. الثالث فعال لما يريد قبلها ذو ذو. والعرش خبر ثاني نقول له مضاد اليه. العرش المجيد هذا الرابع فعال لما يريد. اذا عندنا خمسة اخبار. طيب - 00:04:11

لكن هل يجوز ان نعطف؟ هل يجوز ان نعطف؟ الجواب نعم في احوال يجب ان نعطف. في احوال يجب ان نعطف. وفي احوال لا يجزي ان نعطف. اذا عندنا ثلاث احوال الحالة الاولى اللي هي الجواز - 00:04:41

عطف الثاني وجوب العطف الثالث عدم جواز العطف. الجواز الوجوب عدم عدم الجواز طيب فالجواز كما لو كما لو قلت زيد شاعر كاتب زيد شاعر يصحى ان تقول زيد شاعر وكاتب وكاتب. ويكون هذا من باب العطف. وهو في في المعنى خبر - 00:05:01

قبر عنه وصفة عنه. فيجوز. والحالة لا يجوز اذا كان المبتدأ متعدد المعنى كما لو قلت ابنيوك شاعر وكاتب ومعلم هنا ان اردت ان تخبر عنهم ان احدهم سائر والثاني كاتب والثالث معلم معلم فيجب ان تعطف - 00:05:31

تقول ابنيوك شاعر وكاتب ومعلم. ها؟ ايه يعني ان احدهم شاعر كاتب والثالث مدرس. طيب فلا يصح ان تقول ابنيوك شاعر وكاتب

معلم طيب والثاني الحالة الثالثة لا يجوز العطف. وهو في قولهم الرمان حلو حامض - 00:06:01
الروماني حلو حامض. هنا لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يصح. انت لم ترد ان تقول من الرمان حلو وانه حامض. كما يجوز ان تقول زيد كاتب
شاعر. يعني ليس في نفس الوقت - 00:06:31

ضمان حلول وحامض. لا بل هو حلو حامض. ولذلك يقولون مز الرمان مز يعني ايش حلو حامض. طيب ومثله زيد ايمان اعسر. ايمان
اعسر. كيف اي من اعسر يعني يعلو بكلتا يديه. في كتب باليمن يكتب بالشمال. ويقات باليمين ويقاتل بالشمال. وهكذا - 00:06:51
طيب خلاصة البيت ان العرب اخبروا اخبارا باكثر من خبر. وان هذه الاخبار يصح قد يصح ان تعطف ويجب ان تعطف في حال ولا
يجوز ان تعطف في حال اخر. الخلاف - 00:07:21

القول الثالث المسألة انه لا يصح الاخبار باكثر من خبر. الاخبار باكثر من خبر ما ورد من اه كلام العرب او من القرآن وهو مرجع كلام
العرب اما على تقدير - 00:07:45

خبر التقدير مبتدأ محدود. تقدير مبتدأ محدود. يقول هو الغفور الوودود ذو العرش المجيد. اي هو الغفور وهو الوودود وهو الى اخره طيب
فهذا هو الخلاف المسر وهو خلاف ضعيف. طيب نقرأ ثم نشوف السبورة. ما تبين لي مسألة اه - 00:08:05

رمان حلو بحالنا طيب الرأي دخلها عشان عالسبورة بعددين شوف. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة
والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن مالك رحمة الله تعالى -
00:08:31

واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم سراة شعراء. قال ابن هشام رحمة الله تعالى في شرحه اختلف النحويون في جواز تعدد خبر
المبتدأ الواحد بغير حرف عطف. نحو زيد قائم ضاحك - 00:08:53

فذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك. سواء كان الخبران في معنى خبر في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز ام لم
يكونا كذلك كالمثال الاول. وذهب بعضه الى انه - 00:09:13

لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر
له مبتدأ اخر. قوله تعالى وهو الغفور الوودود - 00:09:33

ذو العرش المجيد وقول الشاعر من يك ذا بت فهذا بت مقيض مصيف مشتي وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقى باخرى المانيا فهو
يقطنان نائمون. وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الا اذا كان من جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردین - 00:09:53
نحو زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضاحكا. فاما اذا كان احدهما مفردا والآخر جملة فلا يجوز ذلك. فلا تقول زيد قائم
ضاحك هكذا زعم هذا القائل يقع في كلام المعربين للقرآن الكريم وغيره تجويز تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا هي -
00:10:23

تحية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا. ولا يتغير ذلك لجواز كونه حالا احسنت تمشي في السبورة بسم الله الرحمن الرحيم انا
كما سمعنا قبل قليل آآ حتى بن مالك رحمة الله - 00:10:53

طب الابتداء ببيت فيه جواز تعدد الاخبار وان العرب اخبروا باثنين او باكثر من من اثنين كم صلاة الشعرا وهذى امثلة هذا من القرآن
قال الله تعالى هو الغفور الوودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد - 00:11:35

عندنا هو ضمير منفصل في مبني على الفتح مع الرفع مبتدأ والغفور خبر اول والودود خبر ثانى وذو خبر ثالث المجيد خبر رابع. فعال
خبر خامس ومن آآ الفوائد في هذه الآية ان هذه الآية فيها قراءة سبعية - 00:11:53

اخرى هذه الآية المشهورة عندنا ذو العرش المجيد وان المجيد خبر لهوة وفي قراءة سبعية صحيحة ذو العرش المجيد ويكون المجيد
صفة للعرش صفات العرش وعلى هذا لا يكون اربعة - 00:12:18

طيب مثال اخر ان تقول زيد كاتب شاعر سباح فهنا ثلاث اخبار كاتب وسائل وسبح طيب هنا يجوز لنا ان نعطف وان لا نعطف.
يعني يجوز ان نأتي بحرف العطف ويجوز ان نتركها بدون حرف عطف - 00:12:43

فإذا قلنا زيد كاتب شاعر سباح كلها اقمار فان اتيانا بحرف العطف فقلنا زيد كاتب وسائر وسباح كم صار عندها الخبر واحد ويكون الباقي معطوفا عليه طيب من حيث المعنى - [00:13:05](#)

هل في تغير اذا قلنا زيد شاعر كاتب سباح او قلنا زيد كاتب وسائر وسباح اتقوا الله هل في تغير في المعنى فيه ها ايوا بعد بعد احسنت هكذا قالوا - [00:13:24](#)

في علم البلاغة. قالوا انك اذا اذا لم تعطف فتكون هذه الصفات متساوية في زيد او متقاربة فهو كاتب وفي نفس الوقت شاعر وفي نفس الوقت سباح يعني ماهر فيها كلها - [00:13:55](#)

فإن عطفت فلا يعني التقارب قد يكون كاتب جيد للكتابة وشاعرها وسبحته يتعلم فيصبح اهكذا قالوا طيب اذا يصح هنا ان نقول زيد كاتب شاعر سباح ويصح ان نقول زيد وكاتب وسائر وسباح - [00:14:11](#)

طيب هنا اذا قلنا عندنا قلنا ابناوك كاتب وشاعر مسبح. هل يصح ان نحذف ما يصح قلنا ما يصح الا اذا اردت هاه ان كلهم ثلات صفات لو كان كلهم - [00:14:31](#)

كله بكاتب شاعر وسباح ينصح ان تمحض ان اردت ان تخبر لا احدهم كاتب والثاني شاعر والثالث سباح هنا يجب ان ان تأتي بحرف العطف طيب في الاعراب نقول ابناوك مبتدأ وكاتب - [00:14:55](#)

خبر وشاعر وسباح نعطف عليه وليس خبرا طيب هنا اذا قلنا الرمان حلو حامض تفحل الحامض قالوا معناه مز يعني حامض حلو عندنا في تقول البرتقال حامض حلوين مثلا بالرمان وعنا هنا نمثل بايش؟ البرتقال - [00:15:13](#)

مز ايه بالشام؟ ايه. طيب. هنا ما يجيء العطف يعني لا يصح ان نقول حلو وحامض لماذا لم ترد الاخبار عن هذا لم تلطف بانه حلو وانه حامض في نفس الوقت غير صحيح له - [00:15:41](#)

بعكس كاتب شاعر يصح ان هو كاتب هذه صفة مستقلة وشعرك صفة مستقلة. هنا ان هنا حلو حامض صفة مع بعض وعلى هذا فمن حيث الاعراب نقول حلو خبر اول وحامل خبر ثان لكن حيث المعنى - [00:15:59](#)

كلاهما بمعنى واحد ينحل في نفس الوقت اي مز شيخ عبد الله طيب ومثله زيد ايمان اعسر ما يصح ان نقول ايمان واعصر لماذا لانك اردت ان تخبر ان في نفس الوقت يستطيع العمل بيده اليمين بيده اليسار. يعني انه يعمل بكلتا اليدين - [00:16:20](#)

فلا يصح ان تقول زيد ايمان واعسر واضح؟ بعكس زيد كاتب شاعر سباح طيب اذا خلاصة اعصر العلة في في عدم صحة العطف؟ اي نعم لانك لم ترد ان تخبر انه ايمان - [00:16:49](#)

وانه ايسر انما امرأة تخبر ان في نفس الوقت يعمل بكلتا اليدين ايه لكن من حيث المعنى هنا ايمان في وصف له وايسر في نفس الوقت لكن اردت ان تخبر بهذا ان ايمان اعسر - [00:17:11](#)

اللؤلؤ حتى الواو ما يكون نفس علة هذاك اللي كاتب ذكره الشيخ عبد الله. ايه.نبي يكون يعني ابن نهائي ملك في نفس الوقت اه العسل قد يستعملونه ضد اسرع - [00:17:32](#)

ممكنا هذا لكن هذى في في الرمان او وضح هذا او وضح انه ما يجوز العطف هنا يمكن يمكن يعني ان اطفال المعنى انه ايه انا اريد ان اخبر عن زيد انه ايمان - [00:17:44](#)

واعشق وايمان ممكنا لكن هذى هذى او وضح خل خلنا في هذا ولكنهم مثلوا بهذه ايضا من امثلة انه ما يجزي العطف ها مختلفة ايه ايه صحيح اذا اردنا ان نريد ان اذا اردنا ان نخبر ان اي من اعسر نفس الاتقان ما يجوز - [00:18:03](#)

نعم اما سباح شعر ممكنا نعطف وممكنا اه نهان عطف لكن هنا ما يجوز لان اي مناعة المتساوي في العمل باليمين والعمل باليسار خلاص اه العطر محصور بالواو ولا كل حروف - [00:18:35](#)

اي من لا يمكن تقول كاتبا ثم شاعر ثم سباح ولا ياسين يتعلم الكتابة او لا ثم الشعر ثم السباحة ممكنا نقول كاتب بل سائر بل سبح بل حروف العطف يصح - [00:18:59](#)

كاتب او شاعر او سباح. ممكنا يعني هذا يعتمد على المعنى. ماذا تريده ان تخبر والله تعالى اعلم - [00:19:19](#)